

# شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (32) - الشرح الأول - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وعلمنا ما

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم - 00:00:00

في الدرس الماضي في سنن أبي داود وقفنا عند حديث انس وشرحه لصاحب عون معبود انس قال رضي الله عنه ورحمه قدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - 00:00:20

فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم قال انس فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بين النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى - 00:00:50

الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة. ويصلي في مرابض الغنم. وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بيت النجار قال يا بني النجار

ثامنوني بحائطكم. هذا بقية اه الحديث آآ وسأأتي عليه ان شاء الله تعالى في الشرح مضى ما تعلق بهذا - 00:01:20

وهو شرح الحديث الا مسألة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم. مر عليها المصنف

وهذه سيأتي لها مسائل لا يجوز ان محل ما تجوز به الصلاح في ابواب النهي عن الصلاة في مبارك - 00:01:50

الابل باب متى اه وباب ما قبله قال المواضع التي لا تجوز الصلاة فيها ولذلك المصنف الشارح اه اجاز عليها ومر عليها ولم يعلق. لكن

يستفاد من قوله وكان يصلي حيث ادركته الصلاة. يعني - 00:02:20

في الاماكن التي ليس قد نهى عن الصلاة فيها. ليس قد نهى عن الصلاة فيها لانه كما في حديث ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اورده المصنف في باب المواضع التي لا تجوز الصلاة فيها. وآآ - 00:02:40

وله ايضا شواهد عن غيره فهو في الصحيحين. وعن ابي صالح الغفاري ان علي مر بابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر

فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال ان - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة. وحديث ابي قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اه الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة فهذا يدل على انه يصلي في حيث حيث - 00:03:20

وجعلت لي الارض مسجدا وطورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فثم مسجده وطهور وطهور وحديث البراء بن عازب

الذي اورده في باب النهي عن الصلاة في مبارك الابل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في - 00:03:40

كذلك الابل فقال لا تصلي في مبارك الابل فانها من الشياطين. وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة فهذه

الاحاديث وغيرها يدل على انه اه تجوز الصلاة في اي مكان لم يكن مما نهى عنه لان نهى عن الصلاة - 00:04:00

والحمام وقارعة الطريق جاء ايضا فيها النهي الاماكن النجسة جاء فيها النهي لان الحمام والمقابر وكذلك آآ اه مكان اه القبور واه

الحديث الذي مر معنا لانه لا يصلي في مرابض مبارك الابل فانها من الشياطين. وما سوى ذلك - 00:04:20

لا يجوز الصلاة فيها على الصحيح قال ويصلي في مرابض الغنم. كما قال في الحديث الذي مر معنا فانها بركة حديث البراء الذي

وقفنا عليه في الدرس الماضي قوله يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. قال - 00:04:58

انس وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكانت فيه نخل. فامر رسول الله وسلم بقبور المشركين

فنبشت فسويت وبالنخل فقطع فصفف النخل قبلة المسجد. وجعلوا عظامتيه حجارة وجعلوا - 00:05:22

ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة. وفي

رواية ثانية فاغفر للانصار والمهاجرة الى اخره. نعود الى الشرح الذي ذكره الشارح في - 00:05:42

يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا اي بيعوه بالثمن. ثامنوني اي بيعوه بالثمن. قال الحافظ هو بالمثلثة. يعني الثاء المثلثة. اي اذكروا

لي ثمنه لاذكر لك الثمن الذي يذكر لكم الثمن الذي اختاره. قال ذلك على سبيل المساومة. ويدل على انه - 00:06:02

وقال فكأنه قال ساوموني في الثمن. وهذا يدل على انه لا بأس بمساومة الانسان على ملكه ولو بقصد فعل جعله للبر. يعني النبي

صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري الارض ليجعلها مسجدا. فليس على آ - 00:06:32

لو باعها ليس عليه بأس. يعني لو ان هؤلاء قالوا ثمنها كذا لاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم الثمن فليس عليهم لو كان فيه

بأس لما اقرهم على هذا الشيء يعني او لما - 00:06:52

ارشدهم الي او لما نقول اه ان صح التعبير لما استدرجهم الي لانهم لما يسمعون منه ان يقول كم تبيعونه وكم تعطونه ثمنه سيظنون

انه مباح وهو هذا الصحيح ويظنون انه مباح وهذا الذي - 00:07:12

دل ذلك على انه لا حرج على ذلك. ولا حرج حتى فضلاء الناس ان تقول نريد ارضك مسجدا فكم تبيعها؟ فلا يعني ليس فيه حرج لان

هؤلاء فضلاء الناس الذين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم الثمن بكم يبيعونه؟ لكنهم - 00:07:32

لفضلهم جودهم انهم قالوا لا نثمنه لا نبيعه ثمن نريد ثمنهم الا الله وهذا فضل الله عليه. ان ارضهم صارت هذا هذا الفضل لها مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة به بالف صلاة - 00:07:52

فكم لهم من الاجور عند الله عز وجل. يا بني النجار وجاء في الاحاديث انها لغلامين من الانصار كانت الارض هذي كما في السيرة

ذكروا قوله بحائطكم هذا الحائط هو ها هنا البستان يدل عليه قول فيه نخل وبالنخل فقطع. الحائط في الاصل الحائط هو الجدار -

00:08:12

اصل الحائط هو الجدار لكن لما كان سمي حائطا لانه يحوط او يحوط المكان. يحوط فسمي حائط. اسم فاعل اسم فاعل حائط

ويطلق وغلب على ايش؟ البساتين قال حائط بني فلان يعني بستان بني فلان - 00:08:40

لأنه محوط انه محوط قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قال تقديره لا نطلب الثمن لكن الامر فيه الى

الله او الى بمعنى بمعنى من يعني قالوا لا نطلب الثمن الا الى الله كأنهم - 00:09:10

قالوا لا نطلب الثمن الا من الله. فتكون الى بمعنى من هذا احتمال. الاحتمال الاول فيه تقدير كأنهم قالوا لا نطلب الثمن. بس ثم قالوا

الا الى الله لكن يا الله على هذا تكون الا هنا بمعنى لكن هنا بمعنى لكن وهذا يرد كثيرا - 00:09:38

الا بمعنى لكن فعلى هذا يكون لا نطلب الثمن. لكن الى الله. هذه الارض الى الله انهم قالوا نهبها الى الله. وهذا الاحتمال لكنه ايش؟

الشيخ قال الحافظ قال تقديره لا نطلب الثمن - 00:10:08

يعني نقف قف في الكلام ثم قل الى الله لكن الى الله يعني لكن الامر فيه الى الله او لكن نهبه الى الله. لكن نبيعه الى الله. صح البيع مع

الله؟ ها؟ صح ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:10:28

ها فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. مع الله فاذا كانوا قالوا لكن يعني لا نطلب ثمنه ثم سكتوا او تنفس ثم قال الا الى الله لكن الى

الله. وهذا وارد. كانه قالوا يعني وبصير المعنى بدل ما نقول الا بمعنى من - 00:10:48

نقول يصير المعنى لا نطلب ثمنه من الناس لكن الى الله لكن الى الله. هذا اه اولى بالتقدير لكن الاحتمال الثاني من بمعنى الى الى

بمعنى من جاءت فيها الرواية. وذلك - 00:11:18

الحافظ وكذا عند الاسماعيل او الى بمعنى من وكذا عند الاسماعيلي لا نطلب ثمنه الا من الله واضح؟ اذا الرواية كشفت قد يكون

الراوي بالمعنى ظن ان اذا انا امين فقال الراوي الا من الله والمعنى قريب. لان الذي لا يقول لا ابيعه الا من الله - 00:11:48

الا الى الله يعني يريد الثمن من الله الجزاء الاجر. واضح كانه قال من الله والاسماعيلي له مستخرج على صحيح البخاري. ولذلك

هذا الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري - 00:12:18

الحجر لما شرحه وقف مع هذه الجملة وهذا من دقة الحافظ رحمه الله دقيقة جدا لدرجة حتى الاحتمالات يجد لها ايش ما يؤيدها من الروايات رحمه الله لكنه قدم التقدير الاول قال وزاد ابن ماجة ايدا يعني ايش؟ قالوا لا نطلب ثمنه الا من - 00:12:37

الا الى الله ايدا. يعني ليس منك يا رسول الله ولا من احد من الناس. لا نريده الا من الله قال وظاهر الحديث انهم لم يأخذوا من ثمنه شيئا. لانهم قالوا لا نأخذ ثمن الا الى الله ايدا - 00:13:03

الخطاب الان مع ملأ الانصار ما الملأ بني النجار والبستان لغلامين من بني النجار قال وخالف في ذلك اهل السير كأن اهل السير قالوا لا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ دفع الثمن - 00:13:24

انتهى كلام الحافظ. والمعنى يقول الشارح لا نطلب منك الثمن. بل نتبرع به ونطلب الثمن اي اجر من الله تعالى ففي عند اصحاب السيرة انهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الثمن - 00:13:53

الظاهر والله اعلم انه اراد ان يكون ثمنه منه ليس فيه لاحد شيء. واو لان الغلامين آآ كانوا في مرحلة الولاية عليهم اراد ان يخبر اصحابه انهم بيعكم له لابد بثمانه. عطاؤه وكذا بالمجان غير نافذ الا بما - 00:14:15

مصلحة اه وذلك من كانت له ولاية على يتيم لا يتصرف في ماله الا بمصلحته. مصلحته يعني لا يتصدق الا بشيء له مصلحة فيه فلا يهاب ويتصدق لكن ببیع له مصلحة فيه - 00:14:41

اما شيء لا مصلحة له فيه يعني في المال مصلحة في المال ليس مصلحة الاجور قال انس وكان فيه خرب. قال انس وكان فيه ما اقول لكم كان فيه كانت فيه خلل. يعني - 00:15:01

انه بعد الزمان قال كان فيه ما اقول لكم كذا وكذا. ما اخبركم به كان فيه الذي اخبركم به ما هو فيه قبور للمشركين وكان فيه اي في الحائط الذي بني في مكانه المسجد فيه خرب - 00:15:21

قال الحافظ قال ابن الجوزي المعروف فيه فتح الخاء والمعجمة وكسر الراء بعدها موحدة جمع مخربة ككلمة. هذا المعروف خارب. يعني خرابات. في بيوت قديمة خربت. غرف في البستان خربت. هذا قديم يعني فيه خربة. يقول هذا المعروف - 00:15:41

قال وحكى الخطاب ايضا كسر اوله. وفتح ثانيه خرب جمع خربة كعنب وعنبه. يعني له وجهان خرب و خرب مثل اه ظرب و ظرب. نوع من الدوابل قال ظرب شم الظربون او على وزن عنبه. عنب عنبه وعنب تصير خرب - 00:16:11

وخرب يصيرها في رب جمعهم او الخرب هذا جمع مخرج مفردة خريبة وخرب جمعه مفردة خرابة على وزن عنب جمعه عنبه قال وبالنخل يعني امر بالنخل فقطع فصف النخل قبله المسجد. في بعض النسخ فصفوا النخلة قبله المسجد. فصف النخل يقول من - 00:16:49

خفت الشيء صفا اي جعلته اي جعلت قبله المسجد من النخل. قال العيني ولعل المراد بالقبلة جهة لا القبلة المعهودة اليوم. فان ذلك لم يكن ذلك الوقت. هنا قبله المسجد لما بناها النبي صلى الله عليه وسلم كان الى جهة الشام. بيت المقدس. ثم بعد - 00:17:31

بعد سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا تحولت القبلة الى الكعبة والمسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبلته شبيهة بقبلة مسجدنا هذا. جنوب وفي ظهره الشمال بيت المقدس هكذا. فكانت القبلة في الغرب. فكانت القبلة في الغرب - 00:18:01

الى الشمال قليلا بالنسبة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ثم لما حولت القبلة تحول الى الجهة الموجودة الان. جهة مكة. فعلى هذا لما قال انس فجعلوا - 00:18:31

قبلة المسجد كان بنيانهم في هذه النخلة الجذوع الموجودة لما قطعوها كانت آآ في القبلة جعلوها قبله المسجد يقول العين لعل المراد بالقبلة جهتها. لا بالقبلة المعهودة اليوم فان ذلك لم يكن ذلك الوقت. يعني ايش؟ يقول - 00:18:47

جعلوها في الجنوب. ما جعلوها في القبلة في الشمال. لما كانت القبلة المسجد الى جهة بيت المقدس هنا القبلة المعهودة عندهم في ذلك الوقت اذا اين جعلوا على كلام العين؟ جعلوا الخشب او جذوع النخل في جهة الجنوب - 00:19:13

انس لما تكلم في الحديث تكلم في المعهود الان. الذي هو جهة الجنوب. فيقول فجأة القبلة يعني التي الان التي هي الان. هذا الذي

اشار اليه العين. على كل هو محتمل هذا او هذا. فقد يكون قصده - 00:19:39

القبلة وجعلوها حاجزا وقد يكون جعلوها في جهة الجنوب الله اعلم قال وجعلوا عظامتيه حجارة. يقول عظامتي تشنية عظامه بكسر العين العين عن صاحب العين. صاحب العين هو الخليل. له كتاب اسمه العين - 00:19:59

سمي العين لانه بدأ بحرف العين. كان يرتب الحروف على مخارجها. ليس مثل ترتيبنا حنا نحن الان اما على الف بات وهكذا الان حروف ترتب على هذه الابجدية. العين للخليل رحمه الله رواية الليث عنه. قيل انه - 00:20:29

هو تصنيف الليث من علم الخليل. رتب على مخارج الحروف. ويبدأ بالحروف الحلقية اولها العين. فبدأ به. فيقول عظامتيه تشنية عظامه بكسر العين ثم قال عن صاحب العين هذا جناس في الكلام يعني ايش؟ نقلناه عن صاحب العين الخليل ابن احمد - 00:20:52 اه وقائع ظاد اه اعطاد عن صاحب قال صاحب العين عضاد كل شيء ما يشده من حواليه من البناء وغيره. مثل عظام الحوظ وهي صفائح الحجارة ينصب على شفيره. وفي التهذيب للزهري كتاب الازهري تهذيب اللغة مطبوع. والعين مطبوعة ايضا. قال -

00:21:22

عبادة الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله. قاله العيني هذا الكلام من شرح العينين من قول عبادة الباب ما يكون يمينه وشماله بحيث ان الباب ينصب عليها ليس بالضرورة ان يكون فيها باب لانها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيه باب. لكن هذا المدخل حيث يجعل هكذا حجارة منصوبة من يمين وشمال - 00:21:52

ثم يجعل خشبة من الاعلى ها ثم يبنى فوق الخشبة. هذه الاعلى وهكذا هذه العظام عظام ما يسند عليها الخشب المعترضة التي يبنى من فوقها الطين او يجي يقول وجعلوا عظامتيه حجارة فيكون الباب - 00:22:21

بني اطرافه من اللبن او اللبن الجدران من اللبن البيبان عضادتها من حجارة ثم فوقها الخشبة التي يسقف عليها قال وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون. قال ينقلون الصخرة الى الحجارة - 00:22:41

يرتجزون ايتعاطون الرجز. او يتعاطون الرجز من الرجز وهو ظرب من الشعر. ثم بين الرجز الذي كان ها اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة بينه قال الحافظ قوله آ والنبي صلى الله عليه وسلم معهم جملة حالية اي والنبي صلى الله عليه وسلم يرتجز معهم - 00:23:08

يعني حال كون النبي صلى الله عليه وسلم معهم ذكرنا لكم في ماض مضى ان الحال هي اما جملة فعلية او اسمية او اسم وصفة فضلة يبينها. صفة صاحب الحال الفاعل. هنا هم قال ينقلون - 00:23:38

جعلوا ينقلون الصخر هذا الظمير معرفة دم معرفة الجملة الجمل بعد المعارف احوال قال وهم وهم جملة اسمية هم يرتجزون الظمير فاذا الجمل بعد المعارف احوال فهي جملة حالية يعني حال كونهم يرتجزون - 00:24:07

ثم قال اه وهم يرتجون قال والنبي معهم ايضا الجملة الثانية والنبي معهم هذي حال لكونهم يرتجزون وتعود ايضا جعلوا ينقلون النبي معهم يرتجزون والنبي معهم فهي حال للاولى وحال للثانية - 00:24:27

قوله ينقلون ويرتجزون الظمير فيهما فالنبي معهم ويقول لا خير الا اللهم لا خير. قال اللهم معناه يا الله. يا اللهم هي يا الله. والميم عوض عن ياء ولذلك لا يجمع بها في غير الضرورة. لا يجوز ان تقول يا اللهم الا بويت - 00:24:47

ذكروه عن بعض العرب قالوا ضرورة. وانه يقول يا اللهم يا اللهم ذكروا. قالوا هذا ضرورة شعرية ولا يقاس عليها فاذا اتيت بالميم تأتي بالياء. واذا اتيت بالياء يعني النداء لا تأتي بالميم. فالميم تدل على النداء - 00:25:17

وليست حرف الاداء تدل على اللهم قال الحافظ يعني ابن حجر في الحديث جواز التصرف في المقبرة المملوكة لو كا بالهبة والبيع. لان هذا البستان فيه قبور ويجوز مالكا اذا كانت غير اذا غير موقوفة اذا كانت موقوفة لا احد يتصرف فيها. المقبرة المسبلة ما وقفت

وقفها صاحبها او وقفها - 00:25:37

ولي الامر جعلها مقبرة هل يجوز التصرف فيها او وقفها صاحبها او سب لها للدفن اذن للناس ان يدفنوا فيها فهي موقوفة. اما اذا دفن فيها هو او اذن لبعض الناس لم يسبها - 00:26:03

هذا يبقى ملكه فيها. فيجوز ان يبيعها ويتصرف بها. اما اذا سبلها سبيل للمسلمين صارت قالوا من اباح ارضه وسبلها للناس ان ان يدفنوا فيها فهي وقف ولو لم هذه وقفة او وقفت الفعل يدل على وقف كذلك من بنى مسجدا واذن المسجد يصلوا فيه فهو واقف اما لو بناه لنفسه - [00:26:19](#)

ليصلي فيه هو لم يسبله للناس ليس وقفا. فرق بين ان يأذن ان يفتح مثل الان في محلات الادارات الحكومية يجعلون المكان لهم هذا هذا ليس وقفة الوقف محسوب للمسلمين ان يصلوا فيه - [00:26:49](#)

قال الحافظ في الحديث جواز التصرف في المقبرة المملوكة بالهبة والبيع يعني يتصرف فيها بالهبة او بالبيع وجواز نبش القبور الدارسة. اذا لم تكن محترمة. يعني هذه قبور المشركين وقبور المشركين غير محترمة. يجوز نبشها - [00:27:09](#)  
فاذا كانت محترمة لمسلمين لا يجوز نبشها الا للضرورة او للحاجة التي تنزل منزلة الضرورة مثلا يكون طريق لا يمر الا بها. فينبش للحاجة وقد احيانا تكون ضرورة. لابد من ساقية ماء تمر من هذا الطريق. والناس - [00:27:29](#)

اليها او تنزل الحاجة منزلة الضرورة. اما كماليات لا يجوز اما اذا كانت غير محترمة قبور غير محترمة فلا هاي يجوز قبر المشركين قال في مقابر المشركين بعد نبشها واخراج من ما فيها هذا دل على ذلك - [00:27:58](#)

وبناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ليس ضرورة. ليس ضرورة لكن آ لذلك رفعت هذه القبور لانها غير محترمة وقال وفيه جواز بناء المساجد في اماكنها. هذا الذي اورده المصنف انها تنبش قبور المشركين - [00:28:26](#)

اورد في هذا الباب ويبني المسجد في مكانه لانها صارت غير مقبرة. نهى عن الصلاة في المقبرة. ونهى عن بناء المساجد على القبور صلى الله عليه وسلم لكن هذه الان لما نبشت ارتفعت عنها حكم القبور. وارتفع عنها حكم المقبرة - [00:28:51](#)

لزوالها الجثث فيها. فاذا يجوز نبشها ويجوز بناء المساجد فيها انتهى كلام الحول. قال الشارح قلت فيه جواز الارداف. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة ومعه ردفه ابو - [00:29:11](#)

ابو بكر وفيه مثل هذا الحديث ابن عباس كنت رديفا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك حديث آ معاذ كنت رضيفا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - [00:29:33](#)

اسامة من عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى آ الفضل ابن عباس وآ احداثك واردف آ واناخ ناقته لاسماء بنت خلفه فاستحيت خشيت من غيرة الزبير ورد عنه النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع - [00:29:45](#)

لكن قالوا العلماء بشرط لا يضر الدابة. لا يحمله فوق طاقتها قال وفيه جواز الصلاة في مرايض الغنم. لان الحديث مر معنا قال ايش؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كان الرسول - [00:30:18](#)

يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم. فدل على جواز ذلك. وانها ليست نجسة ولا مكروهة. وليست وفيها بركة كما وليست كالابل نهي عنها. الرواية الثانية للحديث اوردها مصنف من طريق حماد عن ابي التيان - [00:30:36](#)

الاولى كانت من طريق اه عبد الوارث عن ابي التيان. والثاني عن طريق حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك كان ابن مالك قال كان موضع مسجد المسجد حائطا لبني النجار. فيه حرف ونخل وقبور المشركين. بل انس بالمناسبة من - [00:30:56](#)

من النجار؟ نجاري انس لا انا اسمي الاوس النجار جابر من نعم انس من بني من الاول لان في حديث حديث من جمع القرآن ذكر اربعة كلهم من الاوز. كلهم من الاوس فذكر - [00:31:16](#)

انه لانه كانت مفاخرة بين اوس والخزرج فذكروا انهم منهم من جمع القرآن. نعم قال المنذر والحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة. هذا السابق قال كان موضع المسجد حائطا لبني النجار. حائطا يقول - [00:31:58](#)

بستانا لبني النجار هم قبيلة كما مضى. فيه حرث ونخل وقبور. الحرث قال بالحاء المهملة والثاء المثناة. كذا في هكذا في رواية حماد بن سلمة عن ابي التيان لان في الماضي الرواية ماضية ما فيها اه ما فيها ذكر الحرف قال فيها خرب - [00:32:18](#)

او خرب. هنا قال حرف. نفس الكتابة لكن ايش؟ النقطة على الخاء وهنا حاء. والثاء بدل ما هي باء صار الثاء. ولذلك قال ايش؟ قال في ضبطها بالحاء مهملة ما قال بالحاء وسكت حتى لا يظن احد انها بالخاء. فقال المهملة يعني التي ليش؟ لم تعجم. لم - [00:32:49](#)



اعملوها من الاعجام من النقد. والسائل مثلثة حتى لا يقال ايش؟ اذا اذا كتب قال بالتاء قد يظن ظان انها يقصد بالباء فقال المثلثة ليقطع الاشكال المثلث ما يقول انباء يقول موحدة. ما يقول لك الباء الكذا. يقول لك اذا وجدت كلمة بالباء - [00:33:21](#)

اعلم انه ما يقصد الباء اما بتاء او ثاء لان الباء ما يقولون بالباء يقولون بالموحدة السائل يقول لك ايه مثناه من فوق هذا مثناه من تحت الباء. ايضا يشكل عليك كلمة الباء. فيقول المثناة من تحت. المثناة من فوق - [00:33:46](#)

طيب النون يقولون بالموحد المفوق ما يحتاج. يقولون بالنون. لان ما في شيء اخر يشتبه فيها. اذا قالوا بالنون ما فيها احتمال كلمة اخرى تشبه اسمها النون هكذا لا. فهم لهذا رموز. المثلث الثاني. اذا قالوا - [00:34:16](#)

المثلثة يكفي كان بإمكانه ان يقول المثلث او يكفي لكن ايضا هناك مثلثة وهي الشين لكنهم اعتادوا ان يقولوا بالمثلثة ويقصدون بها الشين يقولون بايش؟ بالشين المثلثة حتى اذا رأيتها مكتوبة مشتبه عليك هذه بالسين او كذا قالوا من مثلثة. فقالوا بمثلثة ما يحتمل السين. اما اذا قال وجدت - [00:34:36](#)

قال مثلا آآ سام مثلا كلمة شام مثلا كلمة شام وجدتھا مكتوبة امامك شام ثم بعدها مكتوب بالشين اعلم انهم اخطأوا. لانه ما يقول بالشين الا ويضيف عليها كلمة مثلثة - [00:35:10](#)

يعني اذا قال بالشين ترى اراد يكتب بالسين جاء الناقل وكتبها كتبها تلك الشام وهذه الشين والا هي السام بالسين. هذا يشتبهون قديما يكتبون فيخطى الناقل فيجعل نقطة مثل هذي لو كتب كان رجل بالسام - [00:35:39](#)

فيجدها الضابط الذي يكتبها ما يستطيع يخشى انها تشتبه في كتب ايش؟ السين فلو نقلها شخص وخطأ وكتب بالشام ثم كتب بالشين يعرفون انه مخطى لماذا لانه لما قال بالشين ما قال المثلثة. لانها الشين دائما يقول بالشين المثلثة - [00:36:03](#)

ما يقول بالشين يسكت لان احتمال ان هناك زادت الثلاث نقاط فصارت باصلها بالسين وهو في الواقع ما يقولون بالشين يقولون فاذا ارادوا الشاقة الشين قالوا ايش؟ بالشين المثلث. وهكذا التاء والياء يقولون - [00:36:32](#)

من فوق ومثلنا من تحت. الباء يسكتون. فاذا وجدت عندك مثلا آآ تبيلة كلمة تبيلة. فوجدت كتب بالتاء اعلم انه ما اراد التاء. وانما اراد انها الباء. فتصير ايش؟ بديلة - [00:36:52](#)

لانه لو اراد التاء قلب المثناة من فوق او بالتاء المثناة من فوق. لابد يأتي بها. هذا يسمونه قلم اه ضبط اه عفوا ضبط حرف. ضبط القلم بالكتابة بالنقاط. ضبط الحرف هكذا يكتبون الحرف - [00:37:21](#)

كل هذا لدفع التوهومات. يقول في المصباح المنير. المصباح المنير للفيومي وهو لغة كتاب الشرح الكبير للرافعي عفوا للرافعي الشرح الكبير للرافعي رحمه الله آآ على الوجيز معروف بالعزیز على كتاب الوجين - [00:37:41](#)

يقول حرث الرجل حرثا حرث الرجل الارض حرثا اثارها للزراعة. فهو حرث. انتهى ثم قال واما رواية عبد الوارث عن ابي التياح التي مضت ففيها خرب. بالخاء المعجمة والباء الموحدة - [00:38:14](#)

الباء الموحدة. وبالخاء المعجمة. طيب. وهنا قال حرف على كل هو محتمل هذا وهذا انه خرب او حرف. الحرث يعني آآ زراع زرع يعني عندنا حرف وغرس الغرس الشجار الشجر المغروس والحرف ما حرفت الارض فبذروها بايه - [00:38:34](#)

شعير او قمح هذا حرف يسمى. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثامنوني به فقالوا لا نبغي به ثمنا فقطع النخل وسوي الحرث ونبش القبور نبش قبور المشركين وساق الحديث وقال فاغفر ما كان فانصر. يعني قوله فانصر الانصار والمهاجرة - [00:39:04](#)

في رواية حماد فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم ذكر فقالوا لا ينبغي لا نبغي به ثمنا. قال فقالوا لا نبغي اي لا نطلب. قال موسى يقول الشبر ابو داود عبد الوارث بنحوه وكان عبد الوهاب يقول خرب وزعم عبد الوارث انه افاد حمادا هذا الحديث. افاد - [00:39:34](#)

ما ادري من الافادة اي حدث عبد الوارث حماد هذا الحديث وفيه لفظ خير رب الخاء المعجمة والباء الموحدة. الان حماد يلوي هذا الحديث عن ابي التياح وعبد الوارث يروي عن ابي التياح فكيف يقول افاده هذا الحديث؟ اذا يكون حماد سمعه - [00:40:04](#)

فالظاهر انه افاده هذا الحديث فذهب الى ابي التياح وسمعه منه يقول لما افاده هذا الحديث ولم يكن عند ابي عند حماد هذا

الحديث ابو التياح حي فرحل اليه وسمع هذا الحديث منه - 00:40:24

والله اعلم. حد عنده سؤال على هذا؟ نعم؟ هذا المسجد هذا مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. كان في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يكفي هذا. الله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:40:51

- 00:41:20